رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

# شرائط منزلة التوبة | مقطع جميل للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

فاذا كان الامر كذلك فانت محتاج الى التوبة بعدد الانفاس. فلذلك قلنا ان هذه المنزلة هي او اول المنازل واوسط المنازل واخر المنازل. فاذا كان الامر كذلك فلا بد من معرفة شرائط هذه التوبة - 00:00:00

والشرط اذا سقط سقط العمل. كالركن تماما. الشرط يتفقان في هبوط العمل بدونهما. مع فرق جوهري بينهم. الركن جزء من الشيء زي الركوع والسجود وتكبيرة الاحرام والقيام بالنسبة للصلاة. فهذه اجزاء من الصلاة نفسها. ولذلك يقول العلماء دي اركان. اذا سقط ركن - 00:00:20

سقط العمل. خلاص؟ تكبيرة الاحرام ده الركن الاعظم. سقط تكبيرة الاحرام الصلاة كلها راحت. القيام ركن في الصلاة لا تقبل صلاة انسان صلى قاعدا مع قدرته على القيام. صلاته باطلة. يعيد الصلاة. وهو - 00:01:00

بيصلي نسى فجر نسي ركعة يبقى راحت الركعة. يعتبر انه ما جبش ركعة. فازا كان صلى اربع ركعات منهم ركعة لا سجود فيها ولا ركعة فيها يبقى يجيب خمسة. وتعتبر هي دي الرابعة لان الاولانية سقطت بسقوط الركن - 00:01:20

شرط شيء خارج عن العمل. لكن لا يتم العمل الا به. كالوضوء للصلاة الوضوء ليس جزءا من الصلاة. لكن الوضوء عبادة مستقلة لا تصح الصلاة الا بها. ولذلك العلماء يقولون - 00:01:40

الوضوء شرط في صحة الصلاة. ما يقولوش ركن. لان الركن كما قلنا جزء من الشيء نفسه. الشرط شيء اخر لكن لا يتم العمل الا به. زي الشاهدان مثلا في النكاح. والولي. الاجابة - 00:02:00

والقبول ركن. لان جزء من النكاح هو النكاح كله ايجاب وقبول. طب الولي؟ ده شيء خارج عن الاجابة والقبول هو اصل كلمة النكاح. كذلك الشاهدان فيبقى دول شرط في صحة النكاح. والايجاب والقبول ركن النكاح - 00:02:20

ما فيش اجابة وقبول بطل النكاح. ما فيش ولي سقط النكاح شهود سقط النكاح. يبقى طالما ان منزلة التوبة هذه الخطورة فلابد ان نعلم ما هي شرائط هذه الثوب وان ينظر كل انسان في نفسه احقق هذه الشرائط ام لا - 00:02:40

فشرائط التوبة اربعة. الندم والاقلاع عن الذنب والعزم على عدم العون والاعتذار فهذه اربعة شرائط للتوبة. الندم. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الندم توبة. وللندم فائدة عظيمة - 00:03:00

يحدثها الذنب وهي كثرة في القلب. لا يستطيع المرء ان يعبر عنها ولا يشعر بها الا صاحب الندم حقا. ينكسر قلبه وينكسر طرفه. ويرجع الى حظيرة العبودية مرة مرة اخرى فلا يرفع طرفه الى السماء الا معتبرا ومسبحا ويخفض عينه في الارض حياء من ربه - 00:03:30

الذي عصاه وهو ينظر اليه. ترى هل يندم حقا من يحتج بالقدر على ما زعل كثير من الناس يقع في هذه الورطة. جبري المعاصي قدري الطاعات. يحتج بالقدر على العصيان ولا يفعل هذا احد قط له عقل. لا اقول له دين. لان الامم الكافرة - 00:04:00

وضعت قوانين ليست من وحي السماء حتى عندها. نصارى مثلا بلاد النصارى لا يتدينون بالانجيل اليهود لا يتدينون بالتوراة. انما لهم قوانين. هذه القوانين بكل اسف غدت المسلمين فصرنا نحن ايضا نحكم بغير قانون الله. هذه الامم وضعت تشريعات - 00:04:30

وعقوبات للمعاصي. رجل سرق يضعون له عقوق. زنا بلاش زنا العملية عندهم وقت براحتهم خالص. طالما ان فيه موافقة والكلام ده. انما يدخلوا في التحقيق لو المرأة البغية قالت كالحق. ما دفعليش الاجرة - 00:05:00

هو ده بس يؤخذ في المسألة دي. على اساس انه الظالم اكل حقوق الناس. هي دي بس الابن. شرب الخمر في بعض البلاد كان يعمل له

عقوبة. ايه معنى الاحتجاج بالقدر؟ يقول كتب الله علي ان ازج. وانا ماذا افعل؟ كيف ادفع - 00:05:20
وما حيلتي في دفع ما قدره الله علي؟ دخلت لقيته في بيتك. ما الذي ادخلك؟ قدر الله عليك ضبطوا زرع حشيش. انا اللي زرعت. قال الله عز وجل انتم تزرعونها وما نحن الزارعون. لو شاء الله ما اخرجه انا رميت البث - 00:05:40
فربنا ما كانش يطلعه ولا يخرجه. انا ما علي من ذلك شيء. ترى بهذا الكلام المفهوم الا يكون خلق السماوات والارض وارسال الرسل وانزال الكتب من العبث بهذا الاعتبار؟ لماذا انزل الله الكتب؟ ولماذا - 00:06:00
ارسل الرسل ولماذا خلق السماوات والارض؟ لاجل ان يحتج كل واحد على معاصيه بالقدر انا اقول لا يوجد انسان له عقل اصلا يقبل مثل هذا. لانه اول الرافضين له. هؤلاء الذين يقولون ذلك لو امر احدكم - 00:06:20
امرأته بعمل او عبده او خادمه ففعل عكس ما يريد لعاقبه. فلهذا المقصر ان قول له ولم تعاقبني قدر الله علي الا افعل ذاك؟ وبهذا يضيع الامر والنهي ويضيع الجزاء ويبقى لا قيمة لهذه الدنيا - 00:06:40
كلها. ولذلك قلنا ان هذا القول خارج عن قول العقلاء اصلا. وانما خلق الله السماوات والارض بالحق كما قال تعالى وخلق الله السماوات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين. للمؤمنين - 00:07:00
فقط هم الذين يعلمون ذلك وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا ان الله عز وجل خلق هذا عبثا. فالذي يحتج بالقدر على معاصيه مخاصم. ومتناقض ولا تثبت - 00:07:20
قلت له حجة وبناء على ذلك يصير فرعون وهامان وقوم نوح وقوم لوط وكفار قريش كالمؤمنين لان هؤلاء لما كفروا كفروا بسبب ان الله قدر عليهم ذلك. يبقى اذا لا كفر ولا ايمان. اللي هم النهاردة المذهب الجديد بيسعوا الى نشره في بلاد المسلمين. المركب الانساني يعني - 00:07:40
الغاء كلمة الكفار. لان دي عنصرية. هذه عنصرية. عايزين يذوبوا كل شيء. بحيث لا يبقى فرق بين ولي لله وبين عدو لله. ويأبى الله والمؤمنون ذلك. وستظل الحروب قائمة بين الكفر والايمان - 00:08:10
ايمان الى ان تقوم الساعة. وليس لاحد الحق مطلقا ان يقول وضعت الحرب اوزارها الذي يقول الحرب الفلانية اخر الحروب هذا ليس من حقه. ابدا. طالما انه على وجه الارض كفر وايمان لابد - 00:08:30
ان تكون هناك ملاحاة ولابد هكذا قضى الله عز وجل. فسلة التزويب هذه اللي قائمة على قدم وساق واحنا كل يوم بنترك شيئا من ديننا ارضاء لهؤلاء الى ان صرنا اخس الامم على ظهر الارض الان - 00:08:50
من المسلمين ارخص دم في العالم ولا قيمة له. وكل يوم بيخلعوا الملابس الداخلية بتاعتهم. والمسألة جاية. كل يوم في تنازلات حتى تنتهي الدنيا هكذا يريدون. لذلك يجب علينا ان نحذر ولاة الامور من ذلك - 00:09:10
وان يعتصموا بالله عز وجل. وان خافوا عيلة فان الله عز وجل يملك السماء والارض هو مالكها. وقد وعدنا بذلك. وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء - 00:09:30
والنبي صلى الله عليه وسلم ابان لنا وبين وحذر وقال صلى الله عليه اله وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم ارعى وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم الا ان ترجعوا الى دينكم - 00:09:50
الله عز وجل فرق بين المتضادات وجعل العقل قابلا لذلك وما يستووا الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحروب وما يستوي الاحياء ولا الاموات وقال تبارك وتعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمبصرين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - 00:10:20
لا يستويان الاحتجاج بالقدر يسوي بين اعداء الله وبين اولياء الله. خصماء الله عز وجل باعوا الشياطين واعداء الرسل لهم حجج. اغلب الناس لا يفطن الى موضع الرد عليها القرآن لا يستطيع واحد ان يقول في القرآن كلمة. من جهة ثبوته. عن الله عز وجل - 00:10:50
القرآن ثابت نعم. اللي يقول ان هذه الاية ليست عن الله يكفر على طول. فمن جهة السجود هو ثابت عن رب العالمين بنقل التوتر العام.

فلا حيلة له في ذلك. لكن يلعب في الدلالة. يلعب في المعاني - 00:11:20
فيقولون ان الله عز وجل قد قدر علينا المعاصي وشاءها. فقال تعالى ولو شاء اربك ما فعلوه؟ وقال تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى. وقال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فقد شاء ذلك كله. الله عز وجل رد على - 00:11:40
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرسون. قل فلله الحجة البالغة. ما تعرفش تغلبه - 00:12:10
هو الذي لقنك هذا الكلام. تقوم ترد به عليه. وتضرب له الامثال. الله عز وجل كذب فهؤلاء في دعواه فهؤلاء يزعمون ان بين القرآن تناقض. فعايز يخلص من هذا التناقض فيحمل الكلام على محمل - 00:12:40
الحديث الشهير الذي تمسك به خصماء الله عز وجل واعدائه الرسل في الاحتجاج بالقدر. على المعاصي. اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة واخرجه ابو داوود من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عن الجميع قال كما في حديث عمر قال موسى يا رب ارني ادم الذي - 00:13:00
اخرجنا من الجنة. فاراه ادم. فقال له انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته؟ قال نعم. قال ما الذي حملك على ان اجتنا ونفسك من الجنة. فقال له ومن انت؟ قال انا موسى. قال موسى بني اسرائيل. الذي - 00:13:30
كتب الله لك التوراة بيده. وكلمك بغير حجاب؟ قال نعم. قال كيف وجدت في التوراة فلم تجد ان الله عز وجل قدر معصيتي وقدر خروجي قبل ان اخلق باربعين عاما؟ قال نعم. فقال فكيف تلومني على شيء قدره الله علي - 00:14:00
قبل ان يخلقني. قال صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى هكذا ادم بالرفع ادم هو اللي غلب المناظرة. فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى. وفي رواية - 00:14:30
ابي هريرة ان موسى عليه السلام قال يا ادم اغويت ذريتك واخرجتها من الجنة. وفي رواية ايضا في الصحيحين قال خيبتنا يا ادم واخرجتنا من الجنة. وفي بعض الروايات وقال له قولا عظيما قول العظيم - 00:14:50
قم لو خيرتنا واغويت ذريتك. قالوا فها هو ادم عليه السلام احتج بالقتل قال قدر علي ان اعصي قبل ان يخلقني. فما حيلتي؟ فهذا هو نفس الذي يقوله الناس فما وجه الدلالة من الحديث؟ اما اهل البدع فاتفقوا على رد الحديث. قال لك ده - 00:15:10
كذب وريح نفسك. اما اهل السنة فاجمعوا على صحة الحديث وقبوله وهو حق لا ريب فيه. عند من يعرف قوانين نقل الاخبار. لكن اختلفوا في معنى الحديث على وجوه بعضها اقوى من بعض. الوجه الاول قال قائل الاب - 00:15:40
بالابن. لان الاب ادرى وعادة ليس للولد حجة مع ابيه. وهذا كلام فارغ. بل الحجة في كلام الله ورسوله. والمصير انما يكون اليه. سواء كانت الحجة مع الولد او مع الوالد - 00:16:10
مع العبد او مع السيد مع الرجل او مع المرأة. وما حجة ابراهيم على ابيه ببعيدة عنا. وهذا ابنه وكيف اقام عليه الحجة؟ حتى ان والده لم يستطع ان يرد عليه الا بالتهديد. ما رد حجة بحجة - 00:16:30
ولا كلاما بكلام. ولكن قال لان لم تنتهي يا ابراهيم لارجمنك. واهجرني مليا. هذا كل ما قدر عليه. قال قائل انما غلب ادم في هذه المناظرة. لان الذنب كان في - 00:16:50
شريعة وفي زمان واللوم كان في زمان اخر. وهذه ايضا حجة ضعيفة. ما هو السبب السبب ان اختلاف الشرائع والازمنة لا يمنع من اقامة الحجج ولا يمنع من اقامة الشهادة. والدليل على ذلك - 00:17:10
ما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعى نوح يوم القيامة. فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم يا رب. فيقول لقومه هل بلغكم نوح - 00:17:30
فيقولون ما جاءنا من نذير وما رأينا احدا. فيقال لنوح عليه السلام هناك من يشهد لك فيقول يا رب نعم محمد وامته. فتسأل هذه الامة ابلغ نوح قومه؟ قالوا نعم يا - 00:17:50
قال وما علمكم بذلك؟ وانتم اتيتم بعد نوح وقومه بازمان متطاولة. وما علمكم بذلك قالوا اخبرنا نبينا بذلك. قال صلى الله عليه وسلم

فتشهدون عليهم ثم اشهد عليكم وتلا قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على النار. ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:18:10

فمع اختلاف الازمنة شهدت امتنا على قوم نوح فاختلاف الاعصار واختلاف الازمنة لا يمنع من اقامة الحجة بمثل جهاد قال قائل انما غلب ادم في هذه المناظرة لانه تاب من الذنب ولا - 00:18:40

يجوز لاحد ان يعير احدا بذنب تاب منه. وهذا وان كان امثل مما مضى لكنه ضعيف ايضا وسر ضعفه من ثلاثة اوجه. الوجه الاول ان ادم عليه السلام لم يقم الحجة على موسى بهذا الكلام. ولم يقل - 00:19:00

قل له كيف تلومني على ذنب تبت منه؟ انما قال له كيف تلومني على ذنب قدر علي قبل ان يخلقني ربي باربعين سنة. الشيء الثاني ان موسى عليه السلام اعلم بالله عز وجل. من ان يقول هذا الكلام - 00:19:20

وقد قرأ في التوراة ان الله عز وجل اجتبى ادم واصطفاه وقربه وغفر له. وان المؤمنين لا يفوتهم مثل هذا المعنى. انه لا يعير احد بذنب تاب منه والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. فكيف بكلمة - 00:19:40

الرحمن تبارك وتعالى. الشيء الثالث ان العلة التي علق عليها اللوم بهذه الطريقة قد الغاها اتكلم العلة قدر علي قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال قائل انما غلب ادم موسى في المناظرة لانه كلمه في غير دار التكليف. خلاص انتهى التكليف والكل مات - 00:20:00

فبيكلمه بعدما مات ان هم اجتمعوا في البرزخ او اجتمعوا في السماء. ولم يجتمعوا على الارض فهذه ليست دار تكليف حتى يقال مثل هذا الكلام. فيقال انه يقع اللوم حتى في غير دار التكليف. فيلوم الله عز وجل الملوبين - 00:20:30

من عباده بعد الموت وفي القيامة. ثم هناك تكليف ايضا في القيامة. تكليف في القيامة كما قال تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. اليس هذا تكليفا؟ قال صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى - 00:20:50

ان الله عز وجل يأمر الناس جميعا ان يسجدوا. فاما المؤمن فيسجد واما المنافق كافر فيصير ظهره طبقة واحدة. كلما اراد ان يسجد انقلب على قفاه. فلا يستطيع هذا تكليف. ثم ايضا - 00:21:10

هناك تكليف اخر. الشيخ الهرم الذي سال لعابه من الكبر. وجاءه رسول فلم يعقل والمجنون والمعتوه والاصم الذي لم تبلغه رسالة والذي يعيش في بلاد بعيدة تماما لا يعرف شيئا عن الرسل ولا يعرف شيئا عن الايمان ولا الكتب ولا الكلام ده. هؤلاء ثبت في حقهم الحديث. كما في حديث - 00:21:30

بن سريع وحديث ابي هريرة رضي الله عنهما وحديث جماعة من الصحابة. الاصناف الاربعة دول ثم يرسل اليهم رسولا يوم القيامة ان ادخلوا النار. يقول انا رسول الله اليكم. وقد بعثني اليكم ان ادخلوا النار. فمر - 00:22:00

وافض ان يدخلها سحب اليها. ومن اجاب كانت عليه بردا وسلاما وكان من اهل الجنة. لان هذا الذي رفض ان يدخل النار لو كانت الدنيا معافا لرفض دعوة الرسل. فادخالهم الجنة حينئذ محض تفضل من الله تبارك - 00:22:20

وتعالى بغير كسب. الا سماع الامر. فده تكليف في يوم القيامة. فلا مانع ان يكون هناك لوم شريف طب اذا القول الخامس كمان نجيبه بالمرة قول ابن عبدالبر ان الحديث ده مخصوص بادم وهذا قول ضعيف. طالما الاقوال كلها ضعيفة كده - 00:22:40

فما هو القول الصحيح في حجة ادم عليه السلام؟ وكيف فلج على موسى بها؟ خد الحكاية من الاول وان قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. هذا الكلام قبل خلق ادم ام بعده؟ قبل خلق ادم - 00:23:00

اذا لما دخل ادم الجنة لم تكن داره. ولم تكن مستقرة انما خلقه الله للارض لابد ان ينزل الى الارض. فالمعصية انما كانت سببا والا فقد تقدم قول ربنا عز وجل قبل ان يخلق ادم بانه - 00:23:20

انه سيجعل ادم خليفة في الارض. هذا هو المعنى الذي احتج له ادم عليه السلام. احتج بالقدر على المصيبة وليس على المعصية. فقال ان مصيبتي الذي قدرها الله علي هي التي اخرجتني واياكم من الجنة - 00:23:40

والاحتجاج بالقدر يكون على المصائب لا على المعايب. فان الاحتجاج بالقدر على المعارك مرفوض عند كل العقلاء. اما الاحتجاج بالقدر على المصائب فهذا انت مأمور به. قال صلى الله عليه وسلم استعن بالله - 00:24:00

ولا تعجز ولا تقل لو فعلت كذا لكان كذا وكذا. فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. اخي الكريم هنا انتصف الشريط فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. شيء فاتني او مصيبة - 00:24:20
نزلت على احاد الناس ولا سبيل الى تداركها. يقول قدر الله وما شاء فعل. يستحسن ان يحتج بالقدر اذا اسيء اليك. اذا اسيء اليك. رجل شتمك. تقول بذنوبي. هكذا كتب الله علي - 00:24:48
اه هذا مستحسن. كما في حديث انس وهو في الصحيحين ولكن هذه الزيادة في موسى ابي اعلى بسند صحيح وفي مسند الامام احمد مد سند ضعيف. عن انس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فكنت لا ادري - 00:25:08
نأتي بالامر على ما يحب. فما لامني قط. فاذا لامني بعض اهل بيته. يقول لهم دعوه عوف لو كان قدر لكان. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم احتج بالقدر في دفع اساءة انس اليه او - 00:25:28
وتقصير انس في حقه. هذا مستحسن. لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وجذبه جذبة شديدة. واذاه اشد الاذى. قال صلى الله عليه وسلم يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر. اي نحتج بالقدر في المصائب. ونحتج بالقدر في - 00:25:48
الناس الينا فان هذا من فعل الكبار الافراد العباد. هم الذين يقولون قدر علينا ذلك. فيحملهم ذلك السطح لكن الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية كما قلت لا يقوله احد. والذي يعتقد هذا كما يقول العلماء هو - 00:26:08
اكثر من اليهود والنصارى فان اليهود والنصارى يعتقدون وجوب الامر ويعتقدون حرمة النهي. اذا امروا بشيء مثلا ائتمروا به او هناك من يأتمر به. واذا نهي عن شيء انتهى عنه فهذا دلالة على انه يفرق بين الامر والنهي. وهذا هو مراد الله تبارك وتعالى - 00:26:28
وتعالى من انزال الكتب ومن ارسال الرسل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:26:48
ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ايضا مما احتج به هؤلاء ما اخرجه الشيخان عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال طرقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:27:08
اي طرق الباب عليه وقال الا تصلون؟ الا تقومون من الليل؟ قال فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله قال فمضى ولم يرجع الي بكلام. ما ردش عليه. قال وسمعته وهو يولي يضرب - 00:27:28
له بيده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. فيزعمون ان علي ابن ابي طالب احتج بالقدر. وان الله عز وجل هو الذي قبض ارواحهم ولو شاء لبعثها. مع انه ليس في هذا الحديث اثارة من علم على - 00:27:48
هذا الفهم المعكوس. هل علي ابن ابي طالب احتج بهذا على ترك قيام الليل؟ يعني مثلا قال لا يقوم الليل لماذا لا تقوم الليل؟ قال قدر الله علي ان انام فلا استيقظ. هل قال علي ابن ابي طالب ذلك؟ لا. اضف الى ذلك - 00:28:08
ان النوم عذر. قال صلى الله عليه وسلم انه ليس في النوم تفريط. انما التفريط في اليقظة. فمن ابطل القياس ان تقيس المتعمد على الساهي. وتقيس النائم على اليقظة. متضادات دي يصلح فيها القياس. القياس يصلح في - 00:28:28
تماثلات مش المتضادات لا تقيس الماء على النار. هذا ضد. انما النظير على النظير هو اللي ينفع فيه القياس. ولذلك كان من التحقيق البديع. والفرق الواضح ان من ترك الصلاة عامدا لا يستطيع ان - 00:28:48
ولو اراد ذلك اقول خلافا لجماهير العلماء. قال بهذا ابن حزم وحجته في غاية القوة وهي حجة فالجة. العلماء قالوا من فاتته صلوات كثيرة في سنوات متطاولة ان يعيد الصلاة. ولو بعد عشر سنين ولو بعد عشرين سنة. ليه؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:08
كما قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها وقتما ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قالوا فاذا اوجب ذلك على الناس والساهي وهو معذور فايجابه على العامد الذاكر من باب اولى - 00:29:38
وهذا قياس معكوس. ليه؟ لان الساهي له حكم. واليقظان له حكم وهما ضبان هما ضدان ساهي يقضان. تقاس الضد على الضد. كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:29:58

ساب عن صلاة او نسيها فليصلها وقت ما ذكرها بعد النسيان. افيصلح ان يقال هذا الكلام على رجل ذاكر عمدن بترك الصلاة. وينادي عليه المؤذن واحيانا يكون على باب المسجد. جالس. والعالم بيصلوا ويطلعوا وهو على باب المسجد. ايوة - 00:30:18
اوقات هذا ويعامل معاملة من نسى وسهى او نام كما يقول ابن حزم هذا من ابطل القياس وان صح القياس فهو عين الباطل في هذا القياس. طبعا ابن حزم غلطان وبرية غلطانية في نفي اصل القياس. لكن في هذه المسألة هو محق. لا سيما اذا - 00:30:38
خبرت اشياء اخرى كقوله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. موقوتا يعني ايه؟ يعني مؤقت بوقت اول واخر فيه منها عبادات لها اول واخر. وعبادات لها اول وما لهاش اخر. زي الزكاة مسلا. عبادة لها اول. وهو حولان الحول. وليس - 00:30:58
الاخر اذا لم يخرج الزكاة لسنوات متطاولة يلزمه اخراجها. لان الزكاة حق الله في المال ولا تسقط بالتقادم. انما الحج مثلا الحج زي الصلاة له وقت اول يوم تمانية ذو الحجة وينتهي يوم تلتاشر. الجماعة اللي بيقول لك الحج اشهر معلومات. اشهر معلومات شوال وذو القعدة - 00:31:18
او عشر من ذي الحجة بيطالبوا الان ان يفتحوا الحج في شهرين وعشر ايام دول. بدل ما يقول لك عند الجمرات مات متين اربعة واربعين السنة دي. طب ما نخلي عالم يحبه جنوب شرق اسيا في شوال. وحج الافارقة في اخر شوال ويحج الجماعة وتبقى الدنيا رايقة كده. تروح كده تحضن الحجر - 00:31:38
بدل ما انتاش عارف توصل له وعملت تشاور له طول عمرك كده مش عارف توصل له تاخده بالحضن. ايه المانع عشان تحج بنفس؟ نقول لهم لا لان السنة العملية مرض بذلك حج له اول واخر. ما ينفعش بعد يوم تلتاشر حاجة اسمها حج. ولا ينفع من اول زو الحجة. قبل يوم تمانية. فالصلاة مؤقتة - 00:31:58
وقت اول ووقت اخر. فالذي يقول ان يجوز انك تقضي الصلاة بعد عشر سنوات من تضييعها كأنما يقول ان لها وقت اول طب ايه معنى قوله تعالى موقوتا في هذا الكلام؟ في هذه الاية ان الصلاة كانت على المؤمنين كما موقوتة اي لها وقت اول واخر - 00:32:18
فلا يمكن ان نقيس الساهي على اليقظان. علي ابن ابي طالب نايم. وانما قال يا رسول الله ارواحنا بيد الله لو شاء ارجعها اليك ولم يحتج على ترك قيام الليل بالحجة التي يحتج بها هؤلاء على اسقاط الامر والنهي. وشبيه بذلك - 00:32:38
قول النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال مثل قول علي ابن ابي طالب بالضبط. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناقض. روى البخاري من حديث في ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انهم كانوا في غزوة. وبعدين دخل عليهم الليل فقال الصحابة يا رسول الله لو عرسنا - 00:32:58
عريس انك تنام بالليل. نضرب الخيام بتاعتنا وننام ناخد راحة. فقال صلى الله عليه وسلم اني اخشى ان تناموا عن الصلاة وفي هذا دليل على ان الرجل لو خاف ثواب الفرض لا ينام. الجماعة اللي بيسهروا لحد الساعة تلاتة الفجر واربعة الفجر - 00:33:18
يقوم يصلي الصبح الساعة عشرة. النبي عليه الصلاة والسلام مع تعبهم في الغزوة. عايزين يناموا. قال اخشى ان تناموا عن الصلاة. قال بلال انا اكلئكم يا رسول الله. ناموا وانا اكلأكم. ناموا وحتى لا ينام بلال وقف - 00:33:38
اسند ظهره الى الراحلة. لان الواقف ما ينامش. اذا اخذته سنة منه هيقع يفوق. فحتى يضمن انه لن ينام واسند ظهره الى الراحلة. فنام فلم يستيقظ الا بعدما طلع حاجب الشمس وضربته الحرام - 00:33:58
فزع ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مستيقظا. قال يا بلال اينما قلت؟ انما هصحيكم وهكلئكم. قال يا رسول الله ضرب علي نوم لم ارى مثله قط. فقال صلى الله عليه وسلم انما ارواحكم بيد الله - 00:34:18
انما ارواحكم بيد الله ان شاء اخذها وان شاء ردها. هو ده مش نفس كلام علي ابن ابي طالب؟ هو نفس الكلام. لا لكنه لا يتنزل. هناك فرق بين الا يصلي رجل. فيقال له لما لم تصلي؟ فيحتج بالقدر. لا. علي ابن ابي طالب ما احتج بالقدر على عدم - 00:34:38
الصلاة انما قال انا في حال نومي معذور. لان روحي عند ربي. فهل يا ترى الذي يحتج بالقدر يمكن ان تسمى نادما لأ من تمام الندم ان تعود على هذه النفس الامارة بالسوء باللوء ولا تلومن - 00:34:58
ربك ولا اقدار الله. فان الله تبارك وتعالى لا يستطيع احد ان يقيم عليه حجة قط. قل فلله الحجة البالغة حتى هؤلاء المكابرين

المعاندين اللي هم ما عندهمش مخ اغلق بابا وعصى ربه. واطمأن انه لم يره - 00:35:18
واحد لما ربنا سبحانه وتعالى بيكلمه يوم القيامة وعايز يحاسبه قال رب الم تجرني من الظلم؟ قال بلى قال فانا لا اجيز علي الا شاهدا مني. عشان تقيم علي حجة لازم يكون واحد معي في الاوضة. اللي انا عملت فيها المعصية. وحيث انه لا يوجد احد - 00:35:38
وانا كنت قافل بالمفتاح وقافل الشبابيك يبقى لن تقوم لك حجة علي. فقال الله عز وجل لك ذلك. ثم ختم على فمه امر يده فنطقت وامر فخذه فنطقت. فقال سحقا لكن فعنكن كنت اناضل. قل فالله الحجة البالغة - 00:35:58
خالقه وموجده من عدم وهو الذي علمه كيف يتكلم. وهو الذي علمه كيف يفكر اصلا. ايستطيع هذا المخلوق ان يقيم على ربه تبارك وتعالى حجة قل فلله الحجة البالغة. فلو شاء - 00:36:18